

كلاصل يقتضي وجوبها تبيينها **الاول** هل يجوز العصمة
لغير الانبياء وجبت لهم تعريف العصمة **الاول** يدل انه لان الملكة
المذكورة تقع لغيرهم مع التوقف عما ذكر وسمى حفظا والفرق
جواز صدور الدين من غيرهم حسابه لم يقع الثاني هل يقع هذه
المفاضلة ايضا بين المحفوظين ونحوهم وبين غير المرسل من الملكة
الجواب نعم بدليل الاستقامة مع مقاساة القوتين المارتين الثالث
هل يقع ايضا بين الانبياء عليهم السلام بعد نبينا صلى الله عليه وسلم
ذكر السيوطي في النقاية وشرحها ان افضلهم ابراهيم عليه السلام
ونقل بعضهم فيه الاجماع وفي الصحيحين البرية ابراهيم حض منه
النبى صلى الله عليه وسلم بنفي في غيره عما عموه ثم موسى وعيسى
ويؤج يفضلون سابقا لانبيا قال ولم افضنا نقل في ايم افضل و
هو لانا الجنة هم اولوا العزم وقد نظمهم بعضهم بقوله
اولوا العزم نوح والحليل كله عا ٥ موسى وعيسى والنبى محمد
الرابع هل يقع ايضا بين الملكة ذكر فيها ايضا ان جبريل افضلهم
لحديث رواه الطبراني **واهل بدر** اي اصحاب وقعة بدر الذين
شهدوا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ثمانمائة وبضعة
عشر ليس فيهم الا فارس واحد وقيل فارسا وقيل ثلاثة وكان
المسركون نحو الف فيهم نحو مائة فارس وكان الوقعة يوم الجمعة في
شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة وبها اظهر الله شوكة الاسلام
فكان من شهدها مختصا بمن يد فضيلة ولذلك شهدتهم بالهم
من اولى الجنات اي من اهل الجنة ففي الصحيحين ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب بن ابي بنتم انه شهد بدر وما يدريك
لعل انه اطلع على اهل بدر فقال اعلموا ما ستم فقد وجبت لكم الجنة

٥٨ وفي رواية فقد عرفكم قلت لعل المراد بتسميهم بحفظهم عن ارتكاب
الكبائر بركة شهوتهم بدر افضهم من اهل الجنة ومن لا يدخل
النار للجنة اقطع لانه امرهم بما يساون من الفعل المبعث عن
حصانة وهو ظاهر لمن تأمله مع ما في لعل من الترجي والله اعلم
وفي البخاري عن رفاة بن رافع قال جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدونه اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كله نحوها
فقال اي جبريل وكذا من شهد بدر من الملكة **كنا اهل بيعة**
الرضوان وهم اهل الحديثية مشهود لهم في الجنة ايضا وكانوا
الفاوار بجاية وروى ابو داود والنسائي وصححه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة وكان هذا
الحزم بعد الترجي والاستئناس الذي في رواية مسلم عن حفصة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا رجوا ان لا يدخل النار راسا الله
احد من شهد بدر والحديثية قلت يا رسول الله قد قال الله تعالى
وان سمك الاواررها قال افلم تسمعيه يقولتم تبجي الذين اتقوا وفي
رواية لا يدخل النار راسا الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا
تحتها وفي الصحيحين قال جابر كنا يوم الحديثية الفاوار بجاية فقال
النبى صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض وكانت سنة ست
من الهجرة ونقل التميمي الاجماع على ان اهل بدر افضل الامة ثم اهل احد
ثم الحديثية وكانت وقعة احد في شوال سنة ثلثة وقيل كان معهم
فرسان ثم اهل بدر منهم ابن ابي بلتماية قبل الوقعة وكان المسركون
ثلاثة الالف فيهم مائة فارس ورايسهم ابو سفيان بن حرب ولما
ذكرت في الرحمة كرامات الاوليا وان كان الخارق الذي يظهر على
ايدي الانبياء قد يظهر على ايديهم بل وعما ايدي غيرهم ذكرت